

تَرْبِيَةُ الْبِلَاغَةِ

الدّرس ٢٣١ علم البديع

٨) الْمُوَارَبَةُ: هِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُتَكَلِّمُ كَلَامَهُ بِحَيْثُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَعْنَاهُ بِتَحْرِيفٍ أَوْ تَصْحِيفٍ أَوْ غَيْرِهِمَا؛ لِيَسْلَمَ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ ، كَقَوْلِ أَبِي نُوَاسٍ:

كَمَا ضَاعَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصَةٍ

لَقَدْ ضَاعَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ

فَلَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ ذَلِكَ، قَالَ: لَمْ أَقُلْ إِلَّا:

كَمَا ضَاءَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصَةٍ

لَقَدْ ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ



علم البديع

٨) الْمُوَارَبَةُ: هِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُتَكَلِّمُ كَلَامَهُ بِحَيْثُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَعْنَاهُ بِتَحْرِيفٍ أَوْ تَصْحِيفٍ أَوْ غَيْرِهِمَا؛ لِيَسْلَمَ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ ، كَقَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ:

لَقَدْ ضَاعَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصِهِ

فَلَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ ذَلِكَ، قَالَ: لَمْ أَقُلْ إِلَّا:

لَقَدْ ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاءَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصِهِ



علم البديع

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي ﷺ، فقالوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَلَعْنَتْهُمْ، فقال : «مَا لَكَ» قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قال: «فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ».

